

العناية بالجرح وبالشق بعد الجراحة



بعد الجراحة أو بعد التمزق يمكن أن يجري إغلاق الجرح أو الشق بعدة طرق.

إذا لم تتم العناية بالجرح فمن الممكن أن تهاجمه الجراثيم، وهذا ما قد يسبب مضاعفات خطيرة. يحدث تلوث الشق الجراحي عند الملايين من الأشخاص، ويموت منهم الكثيرون.

يراجع هذا الملخص مختلف طرق إغلاق الجرح أو الشق الجراحي وكيفية العناية به خلال اندماله.

عملية الاندمال

بعد الشق الجراحي أو بعد التمزق يقوم الطبيب بإغلاق الجلد مستخدماً الطريقة المناسبة.

بعد إغلاق أي فتحة في الجلد، تتجه خلايا دم خاصة إلى المنطقة لمكافحة التلوث المحتمل. تؤدي هذه الخلايا إلى نمو نسيج جديد ويتشكل جسر لنمو جلد جديد يغلق منطقة الشق.

من الطبيعي أن يظهر قليل من الاحمرار والتورم في المنطقة أثناء عملية اندمال الجلد. وعند جَسّ المنطقة نلاحظ أن الجرح يكون سميكاً وقاسياً بعض الشيء. ومع الوقت تخف السماكة وتلين منطقة الجرح.

قد يستغرق الأمر عدة أسابيع أو أشهر حتى يأخذ الجرح مظهره النهائي. خلال هذه الفترة على المريض أن يمتنع عن تعريض جرحه للشمس. يكون الجلد الجديد شديد الحساسية ويمكن أن يحترق بسهولة وهذا ما يؤدي إلى تشكل ندبة ملحوظة.

طرق إغلاق الجرح

يُغلق الكثير من الجروح بواسطة غرزات على أعماق مختلفة من الجرح. تُصنع الغرزة بخياطة حاقتي الجرح معاً باستخدام خيط خاص.

قد يكون الخيط الذي يُستخدم لصنع الغرزات قابلاً للامتصاص أو غير قابل للامتصاص. إذا كان الخيط من النوع الذي يتفكك ويمتصه الجسم، نقول إنه قابل للامتصاص. وتكون الغرزات غير القابلة للامتصاص عميقة ولا يتم استخراجها من الجسم.

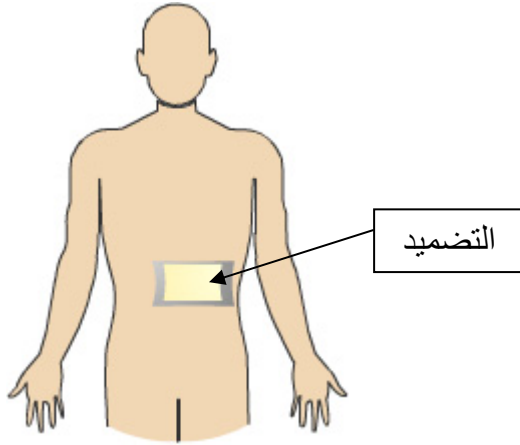
يستخدم كثير من الجراحين المشابك لإغلاق الجروح أو الشقوق.

وهناك جراحوون يغلقون الجلد باستخدام غرزات قابلة للامتصاص تقع تحت الجلد تماماً وتكون غير ظاهرة. وأحياناً تستخدم مع الغرزات القابلة للامتصاص شرائط لصق خاصة تدعى ستيري ستريب® للحفاظ على تطابق حافتي الجرح.

أحياناً يغلق الجراحون الشقوق الجراحية بخيوط غير قابلة للامتصاص تقع تحت الجلد. وفي هذه الحالة يدخل الخيط غير القابل للامتصاص من أحد حافتي الجرح ويخرج من الحافة الثانية؛ وهكذا يمكن إزالة الغرزات بعد سبعة إلى عشرة أيام. كما يمكن استخدام لصاقات ستيري ستريب في هذه الطريقة من إغلاق الجرح.

في بعض الأحيان يغلق الجراح الشقّ بواسطة صمغ الجلد. وهو مادة تشبه المعجون بلون مائل إلى الزرقة يمدّها الطبيب فوق الشقّ..

الطبيب هو من يقرر الطريقة الأفضل لإغلاق الجرح أو التمزق أو الشق الجراحي.



العناية بالجرح

يجب أن يكون التعامل مع الجرح أو التمزق لطيفاً، بصرف النظر عن طريقة إغلاقه. يجب أن لا يتعرض للمطّ أو للحكّ بخشونة أو للشدّ الذي يؤدي إلى تباعد حوافه.

عند مغادرة المشفى قد يكون الجرح مغطى بالضماد الواقي. يتألف الضماد عادة من شاش وشريط لاصق.

يجب أن تبقى كل الجروح، ما عدا الجروح التي تغلق بواسطة صمغ الجلد، جافة من سبعة إلى عشرة أيام إلى أن تتم إزالة المشابك أو الخيوط. ويجب تجفيفها فوراً إذا ابتلت من غير قصد.

إن الجروح التي تغلق بواسطة صمغ الجلد يمكن أن تترك دون غطاء وأن تبتلّ خلال الحمام. ولكن، من المهم تجفيف منطقة الجرح بالكامل بعد ذلك.

يبدأ صمغ الجلد بالارتخاء والتفتت بعد عشرة إلى أربعة عشر يوماً من استخدامه. وحين يحدث ذلك، يسمح للمريض بحكّه وتفتيره عن الجلد.

تزال المشابك والخيوط غير القابلة للامتصاص بعد سبعة إلى عشرة أيام من إغلاق الجرح. وهذه العملية غير مؤلمة عادة.

حدّث هذا البرنامج في شهر
01/2010

أن برنامج المفسر مخصص لأغراض تثقيفية فقط وأن المعلومات الواردة فيه هي معلومات عامة وليست نصائح طبية. لا تغني محتويات البرنامج عن الإرشادات والنصائح الطبية. استشر طبيبك للإجابة عن أسئلتك المتعلقة بحالات مرضية أو علاج معين خاص بك.

نشر هذا البرنامج بمعهد التثقيف الصحي ، جميع حقوق النشر محفوظة.

(www.mufasser.com)

يخبر الطبيب المريض دائماً إذا كان من الضروري تغطية الجرح كما يخبره بالزمن اللازم لتغطيته.

حين تُستخدم شرائط ستيري ستريب ولا تكون الغرزات ظاهرة على الجلد، يجب أن يبقى الجرح جافاً من أربعة إلى خمسة أيام. ويُمكن أن تكون الفترة اللازمة أكثر من ذلك أو أقل.

ترتخي شرائط الستيري ستريب وتتجدد مع مرور الوقت، وعندها تصبح إزالتها ممكنة. يجب أن لا تبقى هذه الشرائط أكثر من أسبوعين.

يُمكن أن يسمح لك الطبيب باستخدام شريط خاص، يدعى أوب سايت لتغطية الجرح أثناء الاستحمام. يجب نزع هذا الشريط بعد الحمام وتجفيف الجرح بشكل شامل إذا وصل إليه الماء.

أسئلة

فيما يلي بعض الأسئلة التي يمكن أن يرغب المريض في توجيهها إلى الطبيب فيما يخص الجروح أو التمزقات:

- ما طريقة الإغلاق التي أُثبعت؟
- هل هناك غرزات أو مشابك يجب أن أراجع الطبيب من أجل إزالتها؟
- كم من الوقت يجب أن يبقى الجرح مُغطى؟
- هل يجب أن يبقى الجرح جافاً؟ إذا كان نعم، فكم من الوقت؟
- إذا كان علي أن أعود للمراجعة فمتى يجب أن أعود؟
- هل هناك أي علامات أو أعراض خاصة عليّ الانتباه إليها؟

ما الذي يجب الانتباه إليه

من الطبيعي أن تصبح منطقة الجرح متورمة ومحمرة خلال الأسبوع أو الأسبوعين الأولين من عملية الاندمال.

يجب إخبار الطبيب في حالات:

- الحمى
- النز من الجرح
- التكدّم الشديد حول الجرح
- ألم شديد مُمض.

العناية الجيدة بالصحة العامة

إن العناية الجيدة بالصحة يمكن أن تقي من تلوث الجرح. وإليك خمس نصائح عامة:

1. اغسل يديك جيداً إذا لمست أي شيء ملوث. وهذا إجراء هام بشكل خاص بعد خروجك من المراض.
2. اطلب من كل من يقترب لملامستك أن يغسل يديه أولاً.

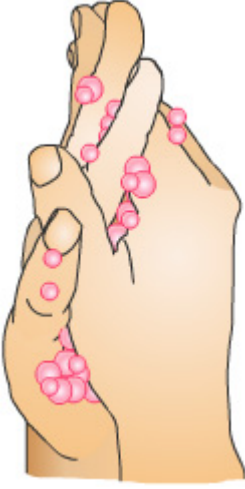
حدّث هذا البرنامج في شهر

01/2010

أن برنامج المفسر مخصص لأغراض تثقيفية فقط وأن المعلومات الواردة فيه هي معلومات عامة وليست نصائح طبية. لا تغني محتويات البرنامج عن الإرشادات والنصائح الطبية. استشر طبيبك للإجابة عن أسئلتك المتعلقة بحالات مرضية أو علاج معين خاص بك.

نشر هذا البرنامج بمعهد التثقيف الصحي ، جميع حقوق النشر محفوظة.

(www.mufasser.com)



3. إذا كنت مدخناً، كف عن التدخين أو خفف منه. التدخين يبطئ عملية الاندمال.
4. إذا جاء لزيارتك شخص مريض أو مصاب بعدوى فاطلب منه، إذا أمكن، تأجيل زيارته حتى تتحسن صحته.
5. إذا ارتخى ضماد جرحك أو غطاؤه اطلب المساعدة لإعادة تثبيته.

خلاصة

بفضل تقدم الطب، تتوفر اليوم عدة طرق لإغلاق الشقوق الجراحية والتمزقات بشكل يساعد على الإسراع في الاندمال ويساعد على تشكل ندبة أقل ظهوراً.

يمكن أن يتلوث الجرح إذا أهملت العناية به. أما إذا تقيدت بتعليمات الطبيب مع اتباع قواعد نظافة الجسم فإن المضاعفات، مثل التلوث والعدوى، تصبح نادرة جداً.

اطلب من طبيبك أن يعطيك تعليمات محددة تتعلق بالعناية بالجرح أو بالتمزق الحاصل لديك. لا تتردد في طلب الطبيب أو الممرضة إذا كانت لديك أي استفسارات أو إذا لاحظت علامات تلوث الجرح.